



ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY
Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الافريقية
السكرتارية
ص. ب. ٣٢٤٣

ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAIN
Secretariat
B. P. 3243

النيروبي كينيا

مجلس الوزراء
الدورة العادية الثلاثون
فبراير/يونيو ١٩٧٨

CM/ 852(XXX)

النظر في طلب
المساعدة المالية المقدم من منظمة النساء الافريقيات



(1)

منظمة النساء الافريقيات
الامانة العامة

الجزائر في ٦/٨/١٩٦٦

السيد امين عام منظمة الوحدة الافريقية

اديس ابابا

الموضوع - طلب مساعدة مالية

تحية وبعد

فتشرف بايلافكم بان منظمة النساء الافريقيات تعتمزم خلال عام ١٩٧٨ القيام بالعديد من الانشطة كما جاء في برنامج عملها الذي اقترته الامانة العامة خلال اجتماعها في مدينة الجزائر من ١٠ الى ١٢ يوليو سنة ١٩٧٧ والذي حضرته (١) منظمة من بين المنظمات الاثنتي عشر الاعضاء (الجزائر - مالي - سوازيلاند - السنغال - الكاميرون - ساحل العاج - مصر - مدغشقر - ليبيريا - الكونغو - تنزانيا) .

ويوضي برنامجنا في جملة أمور بالاتي .-

١- مواصلة الاتصالات بالمنظمات الاعضاء بهدف تعزيز وتوسيع اطار العلاقات بين منظمة النساء الافريقيات من اجل تميم (وثائق المؤتمر الرابع للمنظمة المنعقد في داكار سنة ١٩٧٤ وكذلك قرارات العام الدولي للمرأة في اطار عقد الامم المتحدة للمرأة .-

٢- عقد ثلاث حلقات دراسية هامة .-

- ديسمبر سنة ١٩٧٧ الحلقة الدراسية بشأن كفاح الشعوب ضد العنصرية والفصل العنصري في الجنوب الافريقي .-

(٢)

- النصف الاول من عام ١٩٧٨ الحلقة الدراسية عن الطفولة الافريقية فى اطار العام الدولى للطفولة (١٩٧٩).
- النصف الثانى من سنة ١٩٧٨ - الحلقة الدراسية عن وضع المرأة الافريقية (بالتعاون مع الاتحاد الافريقى لرجال القانون) .

٣- اجتماع مجلس المنظمة قبل نهاية عام ١٩٧٨ .

- تعزيز العلاقات مع المؤسسات الدولية من اجل تفهيم افضل للمشاكل الذى تثيرها تطوير المرأة الافريقية .
- النشرة النصف سنوية (النساء الافريقيات) .
- تسيير الامانة الدائمة لمنظمة النساء الافريقيات .

ولتمكيننا من تنفيذ كل هذه المبادرات فى افضل الظروف نرجو من الدورة الثلاثين لمنظمة الوحدة الافريقية الموافقة على منحنا مساعـدة مالية قدرها ١٠٠٠٠٠ دولار (مائة الف دولار) ستمكنا من تنفيذ برنامج عملنا وسند اد المديونيات المستحقة علينا بالنظر الى الصعوبات المالية التى تواجهها منظماتنا .

ونود ان نذكركم انه نتيجة لظروف سيئة وتأخر البريد لم تتسلم الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية طلباتنا عن عامى ١٩٧٦ و ١٩٧٧ فى حينه الامر الذى ضيق علينا فرصة الحصول على المساعدة التى تمنح لباقي المنظمات الافريقية .

سيدى الامين الحام

كما اوضحنا لكم خلال المقابلة التى تشرفنا بها معكم فى طرابلس لم تتمكن منظمة النساء الافريقيات من البدء فى نشاطها الا بفضل المعونة الهامة التى تقدمها لها منظمة الوحدة الافريقية من ناحية والبلد المضيف من ناحية اخرى الا اننا لم

(٣)

نحفظ للأسف بمعونة المنظمة مندعامين الأمر الذي يعوق عملنا ويضعف من تأثيره وقد ارفقنا لكم مع هذا تقرير نشاطنا المقدم الى اخراجتماع للمنظمة يوم
١٠ يوليو سنة ١٩٧٧.

وكما تلاحظون لم تألو منظمتنا جهدا للعمل في جميع الميادين وفق
لقرارات وتوصيات منظمة الوحدة الافريقية.

ويبدو وبوضوح ان برنامج العام القادم سيكون مثقلا خاصة في هذا
الوقت الذي يتكثف فيه كفاح التحرير السياسي والاقتصادي ويتطلب تعبئة متزايدة
لجميع المنظمات الجماهيرية الافريقية
سيدي الامين العام.

اننا نوجه من خلالكم نداء حارا الى اعضاء اللجنة الاستشارية والى
مجلس الوزراء للاستجابة الى طلبنا هذا وتقديم يد العون الى منظمتنا لكي تواصل
رسالتها والاسهام ولو بصورة متواضعة في الجيوش التي تبذلونها من اجل الشعوب
الافريقية.

وتجدون رفوق هذا صورة من طلبنا السابق الذي لم يلقى للأسف ردا بصورة
من تقرير النشاط والمستندات الحسابية الخاصة باوجه التصرف في المساعدة
المالية الأخيرة.

ونحن اذ نشكركم سلفا نرجو ان نؤكد لكم تضامنا التام مع اهداف منظمة
الوحدة الافريقية وعزمنا الاكيد على العمل معكم بلورة جميع قرارات المنظمة
لتحرير شعوب افريقيا ورفاهيتها.

الأمينة العامة لمنظمة النساء الافريقيات

السيدة فحيمه بوظاهر

(٤)

منظمة النساء الافريقيات

الامانة العامة

الجزائر في ٦ اغسطس سنة ١٩٧٧

كشف اجمالي بالمصروفات

خلال دورة الميزانية في فبراير سنة ١٩٧٥ منحت منظمة الوحدة الافريقية لمنظمة النساء الافريقيات مبلغ ٣٥٠.٠٠٠ دولا (خمسة وثلاثون الف دولار امريكسي اي ١٦١.٠٠٠ دينار جزائري)

٤٦٠ دينار x ٣٥٠.٠٠٠ = ١٦١.٠٠٠ دينار جزائري

أوجه الصرف في هذه المساعدة المالية :

موتيات الموظفين السياسيين :

٧٢٠.٠٠٠ دينار

٣٦.٠٠٠

٢٩٩٣٢,٢٥

٢٢,٧٧٢

١ - من يناير ٧٦ الى ديسمبر ١٩٧٦

ب - من يناير ٧٧ الى ديسمبر ١٩٧٧

وسائل الاتصال (بريد - برق - تليفون)

شراء سيارة خدمة

١٦٠٧٠٥٨٩ دينار

(٥)

منظمة النساء الافريقيات
الامانة العامة

الجزائر في ٨ اغسطس سنة ١٩٧٧ .

شهادة

اشهد انا الموقعة ادناء السيدة كامارا طاهر امينة صندوق منظمة النساء
الافريقيات باننى اشتريت بالسعر الدبلوماسي سيارة ماركة بيجو ٥٠٤ يوم ٢٦ من
ابريل سنة ١٩٧٧ لحساب منظمة النساء الافريقيات لاستخدامها كسيارة خدمة .
وهذه شهادة مثل بذلك .

التوقيع

(٦)

منظمة النساء الافريقيات

١ شارع سيدى على عتوف

الجزائر

تقرير نشاط الامانة الحامنة

لمنظمة النساء الافريقيات

اجتماع ١٢ يوليو ١٩٧٧ في مدينة الجزائر

(٧)

منظمة التنمية الاقتصادية الافريقية

ما نحن نجتمع اليوم في مرحلة هامة للغاية من تاريخ قارتنا فلنندفء الدورة والالات. استثنائية ان انها تتمسك في ظروف حادة من حياة شعوبنا السياسية تتميز بتزايد الاعد وانية ضد هذه الشعوب.

واذا كان المعرض من لقاءنا اليوم هو استعراض نشاط المنظمة فانه يهدف الى الحقيقة بالنظر الى الظروف التي تتسم بها القارة وعلى ضوء التحليل الذي سيجريه يهدف الى الاتفاق على امكالات النشاط الجارية التي يجب القيام بها لصالح حركات التحرير. وحيث ان اهم مليميننا بالطبع وفقا لانظمتنا السياسية ولميثاق منظماته الوحيدة الافريقية هو تحرير الشعوب الافريقية سياسيا واقتصاديا فاننا نرجو ان يكون لقاءنا هذا اسوة بالمؤتمر الرابع للمنظمة. فداكار تجمعنا للمصادقة وللوحدة الافريقية.

واننا نرجو ان يكون هذا اللقاء انطلاقا جديا للبدء بمساهمة كل واحدة منا في تطوير منظماتنا ولدعم وحدة منظماتنا القومية الا ان الذي سيؤدي في النهاية الى تقوية منظمة المرحلة الافريقية التي ننتمى اليها جميعا.

وخلال اجتماعنا الاخير في الجزائر المماصة استطعنا ان نؤكد القرارات والتوصيات النهائية الصادرة عن المؤتمر الرابع. والتي اتخذناها اساسا لوضع برنامج عمل عريض من شأنه ان يسمح لمنظمتنا بالبدء في سلسلة من الانشطة سواء على المستوى الداخلي او الخارجي. وأكيد سياسيتها الايديولوجية وتوسيع اطار مؤيد بها وانصارها.

كان مناظرة المناظر هو بلورة المسهام المنظمة بنا في اطار اولويات المساهم الدولي للمرأة الذي رحب به المؤتمر الرابع.

(٨)

واستنادا الى ربح العام الدولي للمرأة كما حددها القرار رقم ٣٠١٠ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي طالب بتكثيف الجهود الرامية الى تحقيق تكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة والمساواة بين مساهمات الجنسين وادماج المرأة تماما في جهود التنمية الشاملة واشراكها في التعاون الدولي وبالتالي في تعزيز السلام في العالم فانطلاقا اذا من هذه الروح اوصت منظمة النساء الافريقيات جميع المنظمات الاعضاء ببذل كل جهد ممكن لتعبئة النساء من اجل التقدم الاجتماعي والاستقلال الوطني والتضامن الدولي .

ففي مالي والسنغال وغينيا والجزائر والصومال وساجل النجاج والكاميرون وورندي ورواندا والكونغو على سبيل المثال لا الحصر انشئت لجان تحضيرية بالاشتراك مع الشخصيات البارزة وسلطات البلاد وقامت بعمل مهم للمساهمة في نجاح هذا العام . ولاول مرة احتفل بيوم ٨ مارس وهو يوم المرأة الدولي في النيجر ورواندا وغينيا بنيسار واثيوبيا .

اما في زامبيا وكينيا وتنزانيا فقد زاد عدد النساء الاعضاء في البرلمان ولاول مرة تعين نساء في حكومات كينيا وليبيريا وتعين نساء وزيرات للشئون الاجتماعية في الكاميرون وموريتانيا وبنين وجابون .

ولاول مرة في افريقيا تعين امرأة رئيسة لوزراء امراطورية افريقية الوسطى .

ورغبة في تحقيق وعي المرأة بضرورة تحرير القارة سياسيا واقتصاديا نظمت منظمة النساء الافريقيات في جملة مبادرات حلقتين دراسيتين الاولى في مقديشيو من ٢ الى ٦ ابريل ١٩٧٥ بالتعاون مع اتحاد نساء الصومال وكان موضوعها المرأة والحقوق الاساسية والمرأة الافريقية والتنمية الاقتصادية والمرأة الافريقية وكفاح التحرير .

(٩)

وتود منظمتنا ان تشيد بحكومة الصومال واتحاد النساء الصوماليات لضافتهما الكريمة على الرغم من الحالة الاقتصادية التي تأثرت كثيرا بالقطر. وقد اشار القرار الصادر عن هذه الحلقة الدراسية الى العقبات التي تحول دون التكامل المتناسق للمرأة الافريقية وبالاخص الاستثمار والتأخر. وتمكنت المندوبات المشتركات في هذا اللقاء من تقييم الموقف الحالي للمرأة الافريقية.

- بالنسبة للامكانيات التي تتيحها البنية الاساسية السياسية • دولة مستقلة او مستعمرة •
- بالنسبة للاقتصاد الذي يشكل القاعدة المادية لكل مجتمع •
- بالنسبة للتعليم والتربية •
- بالنسبة لدور المرأة في الحياة السياسية وللخطيط على المستوى المحلي والوطني والدولي •
- بالنسبة للمعايير التشريعية مثل معايير قانون العمل •
- بالنسبة للعدالة في ميدان الزواج وحقوق الاسرة •
- وشدد القرار النهائي على ان الكفاح لحقوق المرأة جزء لا يتجزأ من الكفاح من اجل الاستقلال الوطني والحرية والسلام • ومن هنا ينبغي التغلب على القوى التي تعارض السلام وتبقى على الظلم الاجتماعي والاقتصادي وتتكسر حقوق الانسان وتناصر النظم المنصرمة والاستعمارية والاستعمارية الجديدة واكد القرار ايضا ضرورة اشراك المرأة في تنمية المجتمع الامر الذي يتطلب تغييرات جذرية في الهياكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الموروثة عن الاستعمار •

اما الحلقة الدراسية الثانية فلا تقل اهمية عن الاولى وقد انعقدت في برازافيل من ٢٠ الى ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٧٦ وكان موضوعها الفتاة الافريقية واشتركتها في الكفاح الاقتصادي والثقافي للقارة • وقد اتاحت هذه الحلقة

(10)

للفتاة الافريقية استخلاص الاشكال الملائمة لتشجيع اشتراكها في الحياة السياسية واننا نود ان نشكر السلطات في جمهورية الكونغو والشفعية على مساهمتها لانجاح هذا اللقاء.

وقد اشار القرار الصادر عن هذه الحلقة الى العقبات التي تحسول دون ازدهار الفتاة الافريقية وبرز في نفس الوقت قدراتها على المساهمة في المهام الصعبة المتعلقة بالبناء الاجتماعى والكفاح السياسى وقد ارسلت جميع الوثائق المتعلقة بهاتين الحلقةين الى السيدة هلفى سبيلا الامينة العامة للسنة الدولية للمرأة ولمؤتمر مكسيكو.

وكانت هاتان الحلقةان مرحلتين تمهيديتين لاشتراكها في مؤتمر مكسيكو الدولى (يونيو سنة 1975) وفى منبر المنظمات غير الحكومية (يونيو 1975) ومؤتمر النساء العالمى (اكتوبر سنة 1975)

واشتركت منظمة النساء ايضا - عضو اللجنة التحضيرية - فى جميع الاجتماعات سواء فى برلين او براجم او بودابست وفضل المساعدة القيمة التى قدمتها الجمهورية الديمقراطية الشعبية الجزائرية تمكنت منظمنا من استضافة لجنة العمل التحضيرية لمؤتمر برلين فى شهر سبتمبر سنة 1975 لاعداد الوثيقة الاساسية للجنة الثالثة " المرأة وادماجها فى التنمية الاقتصادية وقد ترأست منظمنا هذه اللجنة الثالثة خلال المؤتمر الذى لاقت قراراته صدى كبيرا.

الاتصال بالمنظمات الاعضاء :

استنادا الى الوثائق المعتمدة سواء فى مقديشيو او براوا فيل او الجزائر او مكسيكو او برلين والتى عكست بوضوح امانى النساء الافريقيات تمكنت منظمنا اعتبارا من 1 يناير سنة 1975 من شن حملة واسعة لتعميق وعى المنظمات الاعضاء ومنها المنظمات النسائية فى مالى وغينيا بيساو وليبيريا وسيراليون وساجل العساج وتوجو والكونغو والصومال واثيوبيا وتنزانيا وجزيرة موريشيوس ومصر وليبيا والجايبون.

(11)

وقد لا قينا استقبالا حائلا في كل مكان مررنا به من جانب المنظمات
الوطنية او قادة البلاد.

فقد تشرفنا بمقابلة رؤساء غينيا بيساو وليبيريا وغينيا وتوجو والصومال
وليبيا ووزراء خارجية جميع الدول التي زرناها وقد ابدى الجميع اهتماما كبيرا
بنشاط وياهداف المنظمة.

وقد تمكنا اثناء هذه الجولات من ان نعدد الاتصالات وان نوسع
اطار علاقاتنا وان نوثق اوامر روابطنا بالمنظمات الافريقية النسائية والمنظمات
الاعضاء.

كما اتاحت لنا هذه الجولات ان استخلاص عدد من النتائج فسي
البلدان التي تمنى من صعوبات اقتصادية تحول دون قيام المنظمات القومية
على الرغم من اخلاصها لمنظمتنا من الوفاء بالتزاماتها.

وعلى الرغم من الصعوبات الاقتصادية الجمة التي تواجهها عدة بلدان
افريقية ومن بينها غينيا استطاع الاتحاد النسائي الثوري في غينيا استنادا لالتزامه
الثوري في استضافة حلقة دراسية ضخمة في كوناكري في اطار عقد الامم المتحدة
للنساء ١٩٨٥/٧٥ كان شعارها التضامن مع شعوب انجولا والجنوب الافريقي
واشتركت في هذه الندوة وفود ٢٥ بلدا من افريقيا و ٢٤ بلدا من الشرق الاوسط
ومن المجتمع الاشتراكي ومن اسيا وامريكا اللاتينية وممثلين عن المنظمات
الدولية.

ونظرا لموقفها المالي لم تتمكن منظمتنا من تقديم مساعدات مالية
لحركات التحرير ولكنها حاولت تقديم اليد المكون على الرغم من هذه العقبة الكوود
لقضية مناضلي الجنوب الافريقي الشرفاء.

كما تقرر ايضا انشاء لجنة فرعية في دارالسلام لتجميع المعلومات
عن نشاط شقيقاتنا في زمبابوي وناميبيا وجنوب افريقيا تمخض بالتعاون الوثيق
مع اتحاد نساء تنزانيا ويجوز لهذه اللجنة الفرعية ايضا ان تقيم احتياجات شقيقاتنا
في هذه المنطقة لمحاولة ايجاد حل لها.

(١٢)

والطبع ستكون مصروفات هذا المكتب على عاتق منظماتنا وسرنا ان نعلن ان هذا المشروع سيتحقق بفضل المساعدة الاستثنائية السخية المقدمة من الجماهيرية العربية الليبية ورئيسها معمر القذافي الذي أدرك أهمية هذه المبادرة ووافق على تمويلها كلية .

واسمحوا لنا باسم جميع المنظمات الاعضاء ان نعرب عن امتناننا العميق لهذا السخاء الثوري .

العلاقات بمنظمة الوحدة الافريقية والمنظمات الافريقية الاخرى

ان منظماتنا التي تؤيد تماما ميثاق منظمة الوحدة الافريقية وبالتالى تؤيد كل قراراتها لم تالو جهد الاقامة افضل العلاقات بالمنظمة الام ولا شترك في جميع اجتماعاتها .

وهكذا اشتركت منظماتنا في الدورة ٢٥ لمجلس الوزراء والدورة ١٢ لمؤتمر القمة في كيبالا يوم ١٨ يوليوسنة ١٩٧٥ وهى الدورات التي بحثت مسألة قبول اربعة اعضاء جدد وهم : الرأس الاخضر وساو توى ورنشيب وجزر القمر . كما بحثت عدة مسائل منها مسألة انجولا والصحراء الغربية وساحل الصومال المسمى بالفرنسى والشوق الاوسط وفلسطين .

كما اشتركت في اول مؤتمر استثنائى لرؤساء الدول الذي انعقد من ٨ الى ١٢ يناير سنة ١٩٧٦ لبحث الموقف فى انجولا .

والجديز بالذكر انه عشية هذا المؤتمر بحثنا الموقف مع حركات التحرير حيث اشرنا فى بيان مشترك الى خطورة المشكلة وطلبنا فى وسائل ارسلت الى رئيس منظمة الوحدة الافريقية والامانة العامة بضرورة الاعتراف بجمهورية انجولا الشعبية وقبولها فى منظمة الوحدة الافريقية .

واشتركت ايضا فى الدورة ٢٧ لمجلس الوزراء وفى مؤتمر القمة الثالث عشر فى موريشيوس من ٦/٢٥ الى ١٩٧٦/٧/٥ حيث بحثت مسألة الجنوب الافريقى

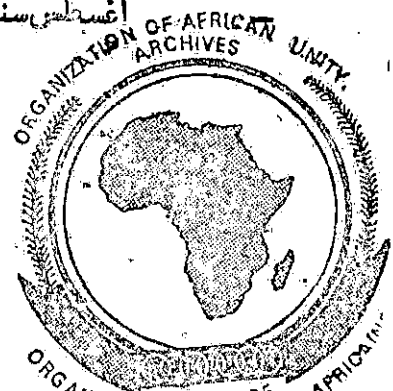
(١٣)

وساحل الصرمال المسمى بالفرنسي والصحراء الغربية •

كما اشتركت في مؤتمر وزراء العمل الأفريقيين من ٢٢ الى ٣٠ ابريل - ١٩٧٧ سنة في طرابلس وفي الدورة ٢٩ لمجلس الوزراء ومؤتمر القمة الرابع عشر في ليبيرفيل الجابون سنة ١٩٧٧ •

واهتمت منظماتنا بتوثيق علاقاتها بالمنظمات الافريقية الشعبية الاخرى مثل حركة الشباب الافريقية ومنظمة الوحدة النقابية الافريقية واشتركت في عدة اجتماعات افريقية ودولية وبالاخص في جميع اجتماعات التضامن مع كفاح التحرير الوطني ومنها :

- اغسطس سنة ١٩٧٥ - موسكو - مؤتمر السنة الدولية للمرأة •
- ٨ - ١١ سبتمبر غينيا بيساو - اجتماع مكتب مجلس السلام العالمي •
- ٦ - ١٨ اكتوبر موسكو اللقاء العالمي للفتاة •
- ٢٣ - ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٧٥ - لندن - مؤتمر التضامن مع السوابو •
- ٥ يناير ١٩٧٦ - اكاكار - المؤتمر الدولي عن ناميبيا وحقوق الانسان •
- ٦ - ١٢ مارس سنة ١٩٧٦ موريتانيا - مؤتمر العمل العربي •
- ٢ - ١ ايناير ١٩٧٦ الخرطوم - الندوة الاعلامية عن التحرر والتنمية الافريقية العربية •
- ٢٤ - ٢٨ ماي سنة ١٩٧٦ بورت لويس - العيد الاربعون لحزب العمل
- يونيو سنة ١٩٧٦ - هافانا المؤتمر ضد الفصل العنصري •
- ٢٠ - ٢٣ اغسطس سنة ١٩٧٦ طرابلس (ليبيا) المؤتمر الثاني لمنظمة الوحدة النقابية الافريقية •
- نوفمبر ١٩٧٦ - كوناكري الاحتفال بيوم ٢٢ نوفمبر •
- يونيو ١٩٧٦ لواندا - محاكمة الموتزة •
- اغسطس سنة ١٩٧٦ - تونس - الاتحاد القوي للمرأة التونسية •



(١٤).

- سبتمبر سنة ١٩٧٦ - صوفيا - حلقة دراسية عن المرأة في الزراعة •
- سبتمبر سنة ١٩٧٦ - هلسنكي - المؤتمر العالمي لنزع السلاح •
- اكتوبر سنة ١٩٧٦ الاتصال بمنظمات الاتحاد السوفيتي وجمهورية ألمانيا الديمقراطية •
- ديسمبر سنة ١٩٧٦ - أثينا - مؤتمر التضامن مع شعوب قبرص وفلسطين •
- يناير سنة ١٩٧٦ - موسكو - ندوة عن نزع السلاح •
- ابريل سنة ١٩٧٧ طرابلس مؤتمر العمل •
- مايو سنة ١٩٧٧ - وارسو - مؤتمر مشيدي السلام •
- مايو سنة ١٩٧٧ - مابوتو - مؤتمر الامم المتحدة عن ناميبيا وزيمبابوي •
- يونيو سنة ١٩٧٧ - البرتغال - المؤتمر العالمي ضد الفصل العنصري •

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1978-02

Consideration of Application for subvention by the Pan-African Women's Organization

Organization of African Unity

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/9726>

Downloaded from African Union Common Repository